

أقسام صفات الله تعالى | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

الله تبارك وتعالى له الصفات العليا الكاملة صفات ذاتية وصفات خبرية وصفات فعلية تتعلق بمشيئته يفعلها متى شاء اذا شاء
كيف شاء لماذا؟ لانه اخبرنا عن نفسه عز وجل - 00:00:01

فلا نتكلم عن الله سبحانه وتعالى الا بآية او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت. لنظر الى صفة النزول ثبتت
في الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

لاحظ انه سبحانه وتعالى ينزل حين يبقى الثالث الاخر من الليل الى السماء الدنيا فيقول هل من داع فاجيئه ويصح فاجيئه لكن
الاشهر عند اهل الحديث اجيئه. هل من سائل فاعطيه - 00:00:46

هل من مستغفر فاغفر له. وذلك كل ليلة هكذا ثبت عنهم بالاحاديث المتواتر. الذي روتة جماعة عن جماعة يستحيل تواطؤهم على
الكذب. عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب يقول الشيخ حافظ ابن احمد الحكيم رحمة الله في السلم - 00:01:06
وانه في ثلث الليل الاخير ينزل يقول هل من تائب فيقبله هل من مسيء طالب للمغفرة يجد كريما قابلا للمغفرة يمن بالخيرات
والفضائل. ويستر العيب ويعطي السائل ويسر العيب ويعطي السائل - 00:01:26

اذا يسأل كل واحد منا نفسه لماذا اقضى الثالث الاخر من الليل ان كان الله تعالى قد نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من داع فاجيئه؟
هل دعونا الله عز وجل بخيري الدنيا والآخرة - 00:01:46

هل من سائل فاعطيه؟ يريد سؤله من متع الدنيا ومن العلم ومن العمل فيسأل الله تعالى فيعطيه الله عز وجل هل من مستغفر فاغفر
له؟ اينا لم يذنب والله تعالى يقول في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جمیعا فاستغفروني -
00:02:02

اغفر لكم. اسأل الله ان يغفر لنا جمیعا. امين انكر بعضهم هذا النزول لماذا؟ بعض الذين يتكلمون بعلم الكلام ويعارضون القرآن والسنة
في عقول البشر الناقصة ماذا يقولون؟ يقولون الثالث الاخير في اي بلد تقصد؟ ينزل ينزل سبحانه وتعالى - 00:02:26

عليه تغير من بلد الى بلد نقول سبحانه الله العظيم الرد عليهم وما قدروا الله حق قدره لو انهم عظموه حق تعظيمه لما اوردوا هذا
الايراد. من الذي اخبرنا بهذا؟ اليس النبي صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى - 00:02:51

ان هو الا وحي طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بوعي ان الله ينزل اما كون عقلك لا يدرك ذلك ولا يحيط بذلك فانك
لن تستطع ان تبلغ ذلك. لا يمكن - 00:03:11

ولذلك ماذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله؟ كل ما خطر ببالك من كيفية صفات الله عز وجل. فالله بخلاف ذلك والكلام
في الصفات فرع عن الكلام في الذات. هل رأيت الله تعالى؟ الجواب لا. ما احد رأى الله تعالى في الدنيا - 00:03:30

ما احد رأه يراه المؤمنون في الجنة. الله يجعلنا واياكم منهم طيب وجوه يومئذ ناظرة الى ريها ناظرة. طيب ما دمت لم تر الله تعالى
في الدنيا هل اخبرك الله تعالى واحبرك - 00:03:51

النبي صلى الله عليه وسلم بكيفية الصفات ايش؟ الجواب لا الجواب لا اذا الكلام في الذات فرع عن الكلام في الصفات. فلا نتكلم عن
الصفات الا اذا رأيت الذات او اخبرك الله تعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم بكيفية الذات وكيفية الصفات - 00:04:05

ولذلك يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم لو ان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدين رأوا
هذا الذي يعترض على ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من الصفات - 00:04:26

ضربوه لجلده لحبسوه لعزووه. لماذا؟ لانه يتكلم بمحض العقل. وهذا له نظائر الشياطين اتوا الى اوليائهم من المشركين فقالوا لهم يا
معشر اوليائنا من الذي قتل الميّة فقالوا الله فقالوا من الذي يقتل الذبيحة اذا ذكيتموها؟ فقالوا - [00:04:44](#) -
نحن قالوا سبحان الله ايحل لكم ما تذكوه انتم ولا يحل لكم ما يذكيه الله ويقتله الله فقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه - [00:05:14](#) -

فسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون تشركون شرك الطاعة في هذه الحال فدائما
احذر من الجدل وسيأتي له باب ان شاء الله تعالى نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح - [00:05:33](#) -